

# درس : الله يراني ، الله يسمعني ، الله مطلع على □ | د. خالد

أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه وسلم اللهم اجعل جمعنا هذا جمعاً مرحوماً واجعل تفرقنا من بعده تفرقًا معصوماً. ولا تجعل منا ولا بيننا ولا حولنا شقياً ولا محروماً

00:00:05

اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشى ومن عين لا تدمع ومن دعوة لا يستجاب لها اللهم انا نعوذ بك من خشوع النفاق ومن السنة المنافقين اللهم اجعل هذه الليلة - 00:00:24

من ليالي الايمان التي ترفع بها الدرجات وتزيد فيها القربات يا رب العالمين. اما بعد ايها الاخوة الاحبة مرحبا بكم في هذه الليلة المباركة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم آآ احنا ان شاء الله النهاردة اخترنا موضوع كده - 00:00:41

بيتكلم حقيقة حول آآ معنى آآ يزيد الايمان آآ ويعمق التربية الذاتية. ازاي ان الواحد آآ يتبع الله سبحانه وتعالى بصورة ذاتية. يبقى لوحده زيه اما يبقى مع الناس احنا اتعودنا في التربية بتاعتتنا ان احنا - 00:00:59 على التربية الجماعية ان احنا نبقى في وسط المجموع كويسيين انما ممكناً الواحد لوحده يبقى مقصراً الواحد يكون في خلوته وفي سره مثل علانيته. كيف يكون في وسط الجماعة زي ما يكون - 00:01:29

هو لوحده حين يغلق عليه الباب. لازم الايمان عشان آآ يزداد ان الانسان يكون له حافظ ذاتي يعينه على طاعة الله سبحانه وتعالى. النهاردة هنتكلم عن موضوع المراقبة. لانه من المواضيع التي تصب في هذا المجال. ان احنا - 00:01:49

تشعر ان الله سبحانه وتعالى مطلع علينا ورقيب وهذا هو المقام الذي آآ جعله الله سبحانه وتعالى اعلى من مقام الاسلام واعلى من مقام الايمان فجعله في مقام الاحسان. احسان العبادة. وبالتالي ده تدرج. انت مسلم وبعد كده مؤمن - 00:02:10

وبعد كده محسن ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. هذا هذا المقام او هذه الدرجة حقيقة هي اللي هتعصم الواحد فيما ان هو يقع في ذنب الخلوة هي اللي تعصم الانسان وهو يقع في الرشوة او في المشي الى الحرام او السعي الى الحرام - 00:02:39

النهاردة هنتكلم عن تعريف وهنتكلم على انه الواحد المفروض آآ يستحب من ايه آآ وبعدين هنتكلم في الآخر عن طريق عمله كيف نصل الى آآ تربية المراقبة في النفس تعريف المراقبة الحقيقة من احسن التعريف اللي انا قرأتها في المراقبة - 00:02:59 اه تعريف ابن القيم. ابن القيم بيعرف المراقبة ان هي مداومة علم العبد وتيقنه باطلاع الله تعالى على ظاهره وباطنه يعني بصورة مستمرة انت على طول حاسس ان الله سبحانه وتعالى - 00:03:27

ومتيقن بهذا ان الله تعالى على ظاهرك وباطنك مش مش في اوقات واوقات لأنك على طول تستشعر هذه الحالة وهذه هي المراقبة. لأن احنا ممكن نحس في فترة من الفترات الايمان يزيد وينقص؟ لا - 00:03:52

الانسان الذي يصل الى مقام الاحسان في كل لحظاته وفي كل اوقاته يشعر بهذا الشعور. يشعر يشعر وان الله سبحانه وتعالى يطلع على ظاهره والاهم من ذلك باطنه. واعلموا ان الله يعلم - 00:04:09

ما فيه انفسكم فاحذروه مش بس احنا بنعمل ايه؟ لا. ايه الدافع اللي احنا بنعمله؟ بنعمل العمل ده ليه ما هو الحافظ؟ ايه اللي ايه اللي

مخليني ادي الدرس دوت؟ والقى هذا الدرس؟ ما ما الدافع الذي ما هو الدافع؟ الشهرة - 00:04:29

اعجاب الناس مسلا ولا ولا الرغبة في نقل الخير من الذي يطلع على هذا؟ ما حدش يعرف الكلام ده خالص من البشر الى الله سبحانه وتعالى عشان كده اما تلاقى واحد بيقول لواحد ايه انا عارف انت قصدك قصدك من ما حدش يعرف اصله واحد من الموضوع ايه. قصدك من الموضوع كذا؟ القصد - 00:04:52

او النية او الهدف لا يعلمه الله سبحانه وتعالى. الله تعالى اخبرنا في القرآن في سورة غافر يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وما تخفي الصدور ولها آآ الحقيقة انه آآ ابن عباس آآ - 00:05:15

قال في تفسير هذه الآية انها جاءت في الرجل تمر به المرأة يرى الناس انه يبغض بصره عنها وعلم الله انه يود النظر الى عورتها يعني بيفاصل الناس اكنه ببغض بصره وهو بيسترق البصر والنظر الله يعلم - 00:05:35

هذه هذه النظرة ويعلم هذه الرغبة مش مشكلة انها تبقى رغبة اذا اذا لم تؤدي الى فعل انما اذا انتقلت الى ان ينظر اليك بعينه الى الحرام الله يطلع على هذا وينظر اليه. وعشان كده احنا بنقول اطلاع الحق او اطلاع الله - 00:06:01

على ظاهره وباطنه، وده على فكرة ممكن يبقى في الحالات الكويسة مش لازم يبقى بس في الحالات السيئة ممكن واحد يبقى نفسه ويتمنى ويرغب ان يلقى الله تعالى شهيدا ان يستشهد كما براء ابن مالك دائمًا الدعاء بتاعه الواحد بيحب الدعاء من براء بن مالك اما كان في فتح بلاد فارس قال اللهم - 00:06:21

ثم استشهادني كان بيدعني كده ان هو يرزق الشهادة. الله تعالى اذا علم من العبد هذا الصدق سيعطيه منازل الشهداء حتى او مات على فراشه هل مات خالد ابن الوليد - 00:06:44

شهيدا مات شهيد ما حدش يعرف مات شهيد ولا أ. هو مات على سريره لكن لعله رزق مقام الشهادة اطلاع الله على قلبه لأن الله تعالى اخبر على لسان نبيه من سأل الله - 00:06:58

شهادة صادقا اعطيها ولو مات على فراشي. اي حد هيموت على الفراش هو خالدبني كان يتمنى ان يتعرض لمواقع القتل في مظاني القتل كل المواقع اللي ممكن يقتل فيها. تعرض لها حتى زوجة مؤته. آآ التلات الاف من الصحابة قدام - 00:07:19

متين الف قال ان دقت في يدي يوم مؤته تسعه اسياف كسرت في يمينه رضي الله عنه وارضاه ومات على فراشه في النهاية هل هو شهيد؟ لو لو - 00:07:39

وسائل الله شهادة صادقا يرزق هذا المقام ويعطي هذه المنزلة العادلة يبقى موضوع ان ربنا مطلع على الباطن دي مش بس في الحاجات السيئة لا في الحاجات الكويسة كمان. طيب احنا المفروض نستحي من الله سبحانه وتعالى او نستحي من ايه؟ عشان نربى - 00:07:50

آآ موضوع المراقبة وتبقى لوحدك خلاص ايه الحاجات اللي انت تستشعرها فتحول بينك وبين ان تنتهك محارم الله في الخلوة. الموضوع مش سهل. فيه ايات ترهيب وفي ايات ترغيب في ايات ترهيب انه اللي يبقى في الخلوة هي عمل معاصي - 00:08:09

يخاطر بصحيفة حسناته مخاطرة عظيمة ده ترهيب ان آآ اناسا يأتون ومعهم امثال جبال تهامة حسنات اما انهم يأخذون من الليل كما تأخذون؟ الرسول قال كده في الحديث. يعني يقومون من الليل - 00:08:35

فيجعلها الله هباء منثورا. ذلك انهم كانوا اذا خلوا بمحارم الله انتهكونها. يعني في تهديد هنا ده حديث الترهيب ان انت لو عملت حاجة في السر غلط ممكن تجعل ثواب الاعمال التي فعلت في العلانية - 00:09:01

يدمر طب احنا مش عايزيين ندمر نعمل ايه؟ اول حاجة عندنا اربع حاجات عايزيين نستحي منها ونستشعر انها تطلع علينا. اول حاجة الواحد يستحيي من جوارحه. يستحي من نفسه يستحي من جسده. لأن - 00:09:22

اول حاجة هتبقي شاهد علينا يوم القيمة هي هذه الجوارح. العين التي نراك بها النظر المحمرة في الخلوة. اللسان الذي اغتبت به والذي وقعت فيه في عرض أخي القدم التي سعيت بها إلى الحرام. اليد التي بطشت بها في الحرام. كل هذا اول حاجة ستشهد عليك. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:45

اقضي على ما لم يطلع عليه غيره. حديث في صحيح مسلم. وفي مسند احمد وفي النسائي عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه قعد مع الصحابة ابتسما ضحك - 00:10:13

ثم سأله الصحابة اتدرؤن مما اضحك؟ قالوا والله ورسوله اعلم. قال من مخاطبة العبد ربها يبقى النبي صلى الله عليه وسلم شاف ربنا بيكلم احد العباد. امتى امته هكلمه يوم القيمة طب شافه ازاي؟ طوى الله له الزمان والمكان. الرسول كان بيشوف حاجات مش بس - 00:10:29

يعني طوى له الزمان يعني تقدم بقى الاف السنين قدام فشافوا المشهد ده وطوى له المكان لان هو شاف حاجة تكون في السماء؟ قال من مخاطبة العبد ربها. يقول يا ربى الم تجرني من الظلم - 00:10:58

انت وعدتنا اني حرمتك الظلم على نفسي وجعلته بينكم محurma فلا تتظالموا. قال بلى الله تعالى يجيبه بلى. هذا هذا مشهد سيحدث يوم القيمة سيحدث هييجي واحد هيقدعد امام الله سبحانه وتعالى ويقول له ذلك - 00:11:16

قال بلى قال فاني لا اجيئ اليوم شاهدا على نفسي الا مني. مش هقبل النهاردة ان في حد يشهد علي الا احد جوارحه قال الله تعالى فيختتم على فيه مش خلاص مش عايز شاهد بقى الا ايه الا حد عنده. يختتم على فيه. خلاص يؤمر هذا الفم ان يصمت - 00:11:39  
ويقول الله تعالى لاركانه انتقي اتكلم بقى اللسان لسان ما يتكلمش طيب. اليد قدم العين السمع انتقي. فتنطق اعماله ثم يؤذنه في الكلام. خلاص بقى. الكلام هيأتي على لسان الجوارح - 00:12:08

تشهد بما فعل ثم يؤذن له في الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكنت كنت اناظر. في الاخر اما يترمي في النار اول من ستمسه النار هي هذه الجوارح. يعني ايه دي اللي اتكلمت دي هتتحرق. الرجلين اللي اتكلمت دي هتتحرق. عينه اللي - 00:12:32  
اللي اتكلمت دي هتسبح كنت اناضل وما كنتم تستترون ليشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننت ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم - 00:12:55

ارداكم فاصبحتم من الخاسرين. فليصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعثروا بما هم من المعذبين. لن تقبل لن تقبل هذه الدفاعات. وحتى المشهد ده الحقيقة مشهد عجيب. لأن الواحد لما يقول ايه - 00:13:12

طب انا مش هقبل حد يشهد عليا الا من نفسي ده بقى ايه بعد ان يفقد الامل في كل نصير وكل معين ومفيش حد هيقف جنبه خلاص هو بيتشعلق باخر ورقة ان هو مش متتصور ان هو جسمه هيشهد عليه. حتى هذه الورقة الاخيرة تشهد - 00:13:27  
على ايه؟ طيب الانسان حين يقع في المعصية لازم استشعر ايه؟ استشعر انه ان هذه العين التي نظر الى الحرام والله ستتكلم اذا انت اذا انت لم تتب واذا غلت صحيحة سيناتك. صحيفه حسناتك حتنتكلم هذه العين. سببك بقى من ايه؟ من لحظة تستهني فيهاشهوة وتنالها لأن ما قيمة - 00:13:47

الشهوة اذا ده انا عايز اقول لكم مش بس شهوة. حتى الشهوات المباحة والحال النهاردة رحت اتفسحت انت مسلا مسلا وحاجة حلال رحت مسلا اوروبا مسلا قعدت شهر بعد الشهر ده تعال انت بعد سنة مش سنة الشهر اللي بعديه انت فاكر ايه من اللي انت - 00:14:12

يعني افتكرت ماذ تذكر من اخر شهوة انت اشتهرتها. اخر اكلة اخر فسحة. حالا او حراما يفتكر حاجة ما فيش حد يفتكر حاجة انت حتى لو كت في اقصى درجات السعادة حالا ستنسى هزه طب فكيف لو كانت حراما لو كانت - 00:14:35  
بقى انت هتنساها بس تبقى عليك تبعتها وزرها وعذابها اذا لم تتب منها. بيقى اول حاجة لازم احنا نستشعرها الحقيقة هو هذا الامر. في اية في سورة الانعام وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا وما نحن من المبعوثين. ولو ترى اذ وقفوا على ربهم. قال اليس هذا بالحق؟ قالوا بلى. قال ادعوا لي هدى. مم - 00:14:55

ربنا بيقول لنا في حال هؤلاء الذين يعذبون وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم ودي اية غريبة يعني ايه يحملون اوزارهم على ظهورهم يعني ايه يحمل اوزارهم ورظوهم؟ هل تحمل الاوزار - 00:15:21  
اه في في التفسير قالوا حاجة من اتنين. اما ان الله تعالى يجسد هذه المعصية على هيئة حمل ثقيل يتوازنى هذا الحمل الثقيل مع

عظم هذا الذنب وفحشه. فتوضع توضع هذه المعصية - [00:15:45](#)  
وتنتقل الظهور بمقدارها. اه يبقى تصور على انها حمل فعلا. وبعض العلماء قال لا هذه كنایة عن اشتداد الالم والنفسی والثقل النفسي  
على القلب بس بس اللي لفت نزري الحقيقة انه بعض العلماء قالوا ان هي ستجسد المعصية ستكون على هيئة آآ - [00:16:08](#)  
هيئة مجسمة ما حدش يستغرب بقى اما يلاقي مسلا ايه الزنا وشرب الخمر والغيبة والنميمة تجسد وتنقل بها ظهور اصحابها. يبقى  
دي اول حاجة هنستحي منها اعضاءنا اللي احنا بنستمتع فيها بالحرام - [00:16:34](#)  
الثانية الثانية ايه؟ ان يستحيي يستحيي من الخلق الخلق الحيوانات الخلق الجمادات الخلق الجماد ربنا يقول وان من شيء الا يسبح  
بحمده بس ايه ولكن لا تفهون تسبيحهم عبدالله بن عون المصري كان احد التابعين بيقول ايه؟ بيقول اما يستحيي احدكم ان تكون  
دابتة - [00:16:57](#)  
الحمارة اللي راكبها وثوبه الذي يرتدي اكثر ذكر الله منه. الحمار الحمار هيدخل في اخر ايه؟ الجنة ولا النار؟ الحمار هيروح فين في  
الاخر هم النار التراب صحيح الدواب الصحابة في اخر الى التراب - [00:17:43](#)  
يعني اللي هيدخل النار اللي هيدخل النار حاله اسوأ من حال البهائم. لانه في الآخر البهائم دي تتحول الى تراب مش عايز اقول كده  
ده مش اهانة. سيدنا عمر بن الخطاب - [00:18:10](#)  
اب كان يتمىءن ان يكون دابة تتحول الى تراب فلا تحاسب. يبقى الانسان اذا دخل النار اركان في موضع اصعب من حال البهائم. عشان  
كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا ايه؟ يتمتعون في شأن الكفار - [00:18:26](#)  
يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم. ده هم افزع من الانعام. لانه الانعام بتأكل وبتشرب بس في الآخر مش هيدخلوا  
النار يبقى الانسان يستشعر ان هذه البهائم تذكر الله تعالى. الجمادات تذكر الله تعالى. الملائكة تذكر الله تعالى. النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال في حديث اط - [00:18:47](#)  
وحق لها ان تئن اط الناقة يعني سمع لها صوت مشي عارفين صوت صوت القعقة المشي كام. السماء اط يعني ايه؟ يعني اصبح  
لها الصوت. من ايه؟ طب هو لسه ما - [00:19:09](#)  
لها صوت؟ اه لها صوت. من سمعه النبي صلى الله عليه وسلم. وحق لها ان تئن. ما من موضع قدم. وفي رواية ما من باربع اصابع الا  
وملك واضح جبهته. ساجد لله - [00:19:29](#)  
مین اللي شايف الكلام ده؟ ما حدش شايفه. احنا مش شايفين الكلام ده. النبي صلى الله عليه وسلم يقسم على هذا وبعدين قال والله  
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبيكتم كثيرا. ولا ما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم - [00:19:48](#)  
الي الصعدات تجأرون. لو انت شايفين اللي انا شايفه ما كانش حد يضحك. اخفي هذا اخفي العقوبة وكفاية العقوبة عنها آآ يبقى  
الملائكة والجمادات في قاعدة كده الرسول صلى الله عليه وسلم قالها - [00:20:06](#)  
قال ليس شيء الا وهو اطوع لله تعالى من ابن ادم يبقى اكثرا الناس اكثرا الخلق كفرا وتمردا على الله سبحانه وتعالى هو الانسان.  
الباقي كله يعني الحيوانات والبهائم والجمادات - [00:20:29](#)  
طيب احنا نستحيي بقى ان احنا نستحيي ان احنا هؤلاء هذه الجمادات تذكر هذه النباتات تذكر ونحن لا نذكر الله ونحن لا نطيع الله  
تعالى اه الدكتور عبدالستار اه فتح الله كان اه دايما يردد ابيات من الشعر - [00:20:55](#)  
جميلة بتبيين ازاى انه الانسان المؤمن ينظر بحالة تفكير في كل الاحداث اللي حواليه. فهو كان يعني يقول يا ايها الانسان ما غرك ارأيت  
ربك قد بناك وشيد بعث السوابع في الفضاء تجوبها. السوابع اللي هي الايه - [00:21:13](#)  
قومي عرفت قريب مدارها والبعد لو حاد عن امر الله عظيمها لو انه اعظم نجم في السماء ماء خرج عن مساره بيحصل له ايه اه  
النجم اللي بيدور في في المدار ده. لو خرج من المسار - [00:21:42](#)  
بيحصل فيه ايه فيبحترق ظاهرة النيازك. لو حاد عن امر الله عظيمها لهوى من العليا ودك وجدد ونشاط في جو السماء محرقا ومحدرا  
من قد عصاه وعاند فطرت حياتك للحليفة سمحه ومدار اجرك بالشريعة حدد - [00:22:07](#)

احنا زي ما الكواكب بتدور في افلالك. زي ما الكوكب لما بينحرف وبيخرج من المسار بيتحرق. احنا ده لو ان خرجنا من المسار اللي ربنا حدد لنا هنتحرق. هنتحرق - [00:22:32](#)

الموضوع ما فيش فيه هزار. ربنا سبحانه وتعالى جعل لنا مساراً ومداراً. هذا المدار اذا خرج الانسان من هذا المدار الذي جعله الله سبحانه وتعالى احترق والرسول قال في الحديث. قال ايه؟ قال هذه الكلمة بصراحة تحترقون. هل الصحابة كده؟ قال للصحابة تحت - [00:22:48](#)

ترقون. تحرقون يعني ايه؟ يعني ايه تحترقون؟ يعني تذنبون. تحترقون تحترقون فاذا صليتم الظهر غسلتها ساوي النبي صلى الله عليه وسلم بين بين المعصية وبين الحرق وده من رحمته بالامة - [00:23:08](#)

او عى حد ينام اللي نام هيتحرق. او عى حد ينام. طيب تحترقون فهو انت الشاعر المؤمن ده قال لك ايه؟ المسار اللي الكوكب بيمشي فيه اللي بيخرج منها بيوطلع اه وعشان كده - [00:23:27](#)

يعني اقتبس من هذا المعنى ان احنا لابد ان ندور في هذا المسار. انا الحقيقة دلوقتي بيصل على يعني آآ يعني شباب حقيقة كتير صعبوا علي لانه ما خدش هو آآ معرفة بالله سبحانه وتعالى تجعله تعصمه من الانحراف - [00:23:50](#)

فممکن ننتشر عنه الالحاد وانكاره لله سبحانه وتعالى وتصديق الشبهات عن الاسلام باشتق عليه لانه لانه هو لم يعرف مقام الله سبحانه وتعالى فسهل عليه ان يقع في المعصية. يبقى احنا بنستحي من من - [00:24:14](#)

انفسنا وبنستحي من الخلق ان يكونوا اكتر طاعة لله سبحانه وتعالى ومن الخلق دول برضك تستحي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه تستحي من رسول الله؟ هو انت لك علاقة - [00:24:34](#)

متصلة لحد دلوقتي بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم ما من عبد يسلم عليه الا رد الله علي روحي لارد عليه السلام. انت تستحي من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:51](#)

ان هو امرك ونهاك وبذل حياته في سبيل ان تصل اليك هذه الدعوة ده اخر لحظة في حياته. اخر لحظة وعند الغرغرة عند الغرغرة. اهو الرسول خلاص ما تركها نصيحة امتي قوم دخل بعض الناس على على احد امراء فلسطين فقال له عظني - [00:25:07](#)  
يعني هذا الامير يطلب من الواقعه ان يعظه. قال بلغنا ان اعمال الاحياء تعرض على الاموات. الاموات يعرفون اعمالنا. قال فانظر ماذا عرض الليلة من عملك على رسول الله صلى الله عليه - [00:25:36](#)

وسلم. انت هذه الليلة النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عليه تعرض عليه اعمال الامة. ماذا سيعرض من عمل على النبي صلى الله عليه وسلم. انت هذا يجعلك تستحي ان تقصص فتقطع في امر نهاك النبي صلى الله عليه وسلم عنه او امر امرك به النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يعرض من عملك على - [00:26:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياة ايضا من الایه؟ من الملائكة الحفظة. عليكم لحافظين كراما كاتبين لا يفارقوتنا. الملائكة دي لا تفارقنا لانها موكلة ان هي تكتب اعمالنا تكتب حسناتنا وتكتب سيناتنا. من هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ما هو الملايكة دي من دقتها - [00:26:23](#)

انه ما فيش حاجة ما بتكتبهاش. لان هي ملاصقة لكل عبد لا يغادر صغيرة ولا كبيرة هي الصغيرة هنا الصغيرة قال عبد الله ابن عباس التبسم والكبيرة الضحك يعني اتفه حاجة احنا بنستعين بها مسلا واحد بيtalk وتلاقى انت ايه تقوم داخ الجحة كده ايه مش عاجبك الكلام - [00:26:59](#)

سخرية مسلا وتفتكر ان الموضوع عدى لا ما عداش يا جميل الموضوع ما عداش كله مكتوب كله ما حدش يستهين بحاجة. اشارت السيدة عائشة رضي الله عنها على صفة في حديث يقول ان هي في رواية بتقول ان هي قالت لها كلمتان لانها قصيرة. وفي رواية انها اشارت اشارة تعني انها قصيرة - [00:27:36](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجت. يبقى طب هو بيكتب ليه؟ لانه الملايكة ما معك على طول. طب انت تعمل ايه بقى؟ تستحي ان هي تعمل المعصية وهم معك - [00:28:04](#)

وانت بتيجي كده قفلت الباب وبتعمل الذنب او بتعمل المعصية او انت تحت اللحاف اخ المؤزن الله اكبر وانت تحت اللحاف دفا  
تستشعر ان في ملائكة تحصي عليك. قمت ولا ما قمتش؟ في اخ بيقول انا - 00:28:21

ايه ما بعرفش لو نمت الساعة ستة بصحي الساعة سبعة الصبح تاني يوم لو نمت الساعة اتناشر بالليل بصحي الساعة سبعة لو نمت  
الساعة اتنين بصحي الساعة سبعة يعني هو ايه هو لازم - 00:28:42

قلت له والله انا انا لو مكانك هتوضا واحد بالاسباب وهنام على طهارة واصلني ركتعين وهزيط المنبه وان شاء الله هتسنن  
مستشعر ان هو ان الملائكة تراقبه سيستحي ان تحصي وان تسجل عليه الملائكة هذا الذنب - 00:28:55

فيه بشارة هنا طبعا احنا قلناها قبل كده ان ان ملك السيناتير يرفع يده ست ساعات بعد الانسان اعمل الذنب يديك فرصة ما  
يسجلوش لحد ما انت ايه لو تبت ما بيسجلش لو ما توبتش - 00:29:22

يسجله سيئة واحدة وده بشارة ان الواحد عنده فرصة بعد الذنب ان يتوب. اه اي زنب اه اه بس ده مش معناه ان انت بقى بتبقى ايه  
تبرطع بقى وتقول الحمد لله ما هو ماسك القلم ومش هيسيبيه. الا بعد ست ساعات لأ يعني ده ده يعني ده - 00:29:42

في المحمل الكويس يقول لك اصل الدكتور خالد قال لك براحتك براحتك طيب اه في حاجة هنا حقيقة  
جميلة قالها النبي صلى الله عليه وسلم في احد اه وصاياه او صيك ان - 00:30:02

من الله تعالى كما تستحب من الرجل الصالح من قومك ان انت ده في الحقيقة الحديث ده فيه درسين. الدرس الاولاني انه اللي بيعمل  
معصية في الخلوة ومش عارف يتخلص منها - 00:30:29

نوصيه ان هو ما يقعدش لوحده عشان نبقي عمالين الخلوة امتحان لا ينجح فيه الا الاقوياء امتحان طيب انا النهاردة عارف ان انا لما  
بقد لوحدي هعمل معصية اقل وعندي الوحي دوت الى اقصى ما يكون. لا اختلي. الرسول قال لنا كده استحب من الله كما تستحب  
من الرجل الصالح من قومك. يعني انت اكنك لو واحد قاعد - 00:30:49

معك دلوقتي وانت مسلا عايز تعمل معصية مش هتعمل معصية عشان هو قاعد معك. دي درجة. الدرس اللي اعلى منه شوية او  
الدرجة اعلى منها شوية ان انت اما تبقى لوحدك وتحجي تراودك نفسك بالمعصية تقول الله ده انا لو قاعد مع احمد صاحبي ولا زميلي  
فلان ولا صاحبي المتدين - 00:31:22

فلان ده مش ممكن اعمل زنب ده. امال بقى اما انا بيقى انا ربنا سبحانه وتعالى ابقي اجري عليه وافعل هذا زنب عشان كده كانها  
غير وحي من السلف يقول لا تجعل الله اهون الناظرين اليك. مم. وازا انت ازا انت ابوك لو معك ولا عشان كده ابن عمر ابن عباس -  
00:31:42

كان ليك كلمة جميلة حقيقة كان يقول آآ بيتكلم عن زنب وان في حاجات اعظم من زنب. قال وفرحك عند الوقوع في زنب اشد  
عند الله من زنب. واضطراب قلبك خوفا اذا فتح باب دارك. خوفا من ان يراك احد على زنب - 00:32:03

اعظم عند الله من زنب. واحدة من الباب يفتح وبيعمل معصية يخاف. يخاف عشان واحد هيشفوه. طب هو طب انت انت لم تنزل  
الله عز وجل قدره ولم تعطي الله حقه. ده انت الواحد البشر اللي انت خايف منه بيص عليك وانت بتعمل معصية؟ انت - 00:32:30

انت ربنا سبحانه وتعالى لا تجعل الله سبحانه وتعالى نفس هذه المخافة ونفس هذه الهيبة. عشان كده احنا احنا الوصية بتاعة  
بتقول لنا او صيك ان تستحب من الله كما تستحب من الرجل الصالح من قومك. بيقى دي وصية لضعف الایمان انه ما يقعدش لوحده  
- 00:32:50

وللي اعلى منه شوية انه مية في المعصية يتذكر ان الله تعالى مطلع عليه وان لو ان احد اصحابه الصالحين كان معه لم يقع فكيف  
والله هو الذي يطلع عليه. وانت المفروض تقيس نفسك بقى. والله انا هبقي كده ولا هبقي كده؟ لو انا ايماني ضعيف ما اقعدش  
لوحدي. لو انا ايماني قوي - 00:33:09

اه يعني كلنا انا يعني يستشعر الانسان هذا المعنى وهذا يقين للواقع الحقيقة هجيب هنا اه في قصة كثيرة الحقيقة في المراقبة  
لكن خلوني انا اقول اه خلوني اقول ايه بعض بعض الطرق العملية التي آآ التي يعني اوصلت الناس الى هذه التربية. انا قلت بعض

واللي رباه اللي رباه خاله. ودي نقطه مهمه حقيقة انه انه بنحتاج احنا ان حد يساعدنا خاله كان اسمه محمد ابن سوار. وكان وهو صغير خاله قال له عايزةك تقول بقلبك لا بلسانك. يعني فكر بمعنى دوت ورددہ في قلبك ولا تنطق به - [00:34:16](#)

الله يراني الله يسمعني. الله مطلع علي. تلات مرات. قل المع دوت ورد في اليوم احد عشرة مرة قعد هو الاخ ده مقيم على هذا الوضع [00:34:49](#) ييجي الصبح الله يراني الله يسمعني الله مطلع عليه -

الله راني الله يسمعني الله مطلع عليه الله يرانني الله يسمعني الله مطلع علي بيه مش بلسانه بقلبه. احنا خدوا بالكم. اسماء الله الحسنی السمعی البصیر ایه کمان مرتبط بالمراقبة - 00:35:14

السميع والبصير ايه؟ الرقيب الشهيد ايه عالم الغيب والشهادة العليم الخبير كل الاسماء دي تنمو في القلب روح المراقبة. ماذا فعل؟ ماذا فعل عمران بن سوار انه وهو محمد ابن سوار ان هو خلی هذا الولد يستشعر هذا المعنى بقلبه. بعد تلات سنوات -

00:35:34

بعد ان استمر على هذه الوصية قال من علم ان الله يراه ويسمعه ويطلع عليه. هل يليق به ان يعصيه هل يقبل به ان يعصي الله تعالى ؟ فالرسالة المراقبة دى عمل قلبي حاجة الواحد يستشعرها بقلبه كده - 00:36:12

دي طريقة. ايه كمان؟ الحقيقة من الحاجات الجميلة انه آآ في المراقبة اللي اتسرق على استشعار المراقبة الحياة من استبدال نعمة الله كفرا انت رينا هداك ايه عينين ونعمة البصر دي نعمة غالية جدا. مش غالية جدا. دي نعمة ليس لها ثمن. عشان كده رينا قالها في الحديث ايه - 00:36:36

الحادي عشر

اذا ابتليت عبدي في حبيبتيه ان الله ابتلى الانسان ان هو بالعمى اذا ابتليت عبدي في حبيبتيه فصبر فله الجنة. لأن الموضوع مش سهل. ان واحد يتعمي طيب هذه النعمة انت ربنا ادعاها لك - 00:37:10

لو نظرت بها الى الحرام لازم تخاطب نفسك. في غيرك حرم هذه حرم هذا البصر. وانت اعطيت هذه النعمة عشان تعمل بها ايه عشان تدخل بيها النار عشان تتحرق بيها عشان تكفر بهذه النعمة يجب ان تخاطب نفسك بهذا. مش بس النعمة بتاعة البصر بس -

00:37:31

احنا احنا بینا وبين بعضنا کده في فروق في واحد زی حالاتی مسلا ممکن یکون ربنا مسلا مدیله اولاد وزوجة والحمد لله مسلا معاه  
فلوس ممکن واحد تانی ربنا مدیله - 00:37:51

اكثر ومنزلة اكبر وواحد تالت ربنا مدي له منزلة اكبر واكبر. كل ما النعمة بتزيد عليك كل ما مفروض ان الحياة من الله سبحانه وتعالى  
ان انت تسخر هذه النعمة في في الكفر آآ احد الصالحين دخل على ابى جعفر المنصور - 00:38:01

مصطفى منصور طباعي في اقوال كثيرة مشوهة صورته وهو ده اغلبها اكاذيب. هو كان رجلا صالحا. دخل عليه بعض الوعاظ قال له يا امير المؤمنين قال عظني. خدوا بالكم. كل الامراء هم الخلفاء القدامي الدولة الاموية اغلبهم - 00:38:21

كان له معاذ عشان ايه؟ ما يتحولوش للديكتاتور صح؟ عشان نمسك الكرسي دا كرسي الساحر امساك الكرسي خلاص فلازم بيتحل  
وعظ. دخل عليه بعض الوعاظ ماذما قال له؟ قال يا امير المؤمنين ان الله لم يجعل فوقك احدا من البشر - 00:38:41

ان الله لم يجعل احدا من البشر انت اعلى واحد انت الخليفة. فلا تجعل فوق شكرك شكرنا. انت المفروض اعلى شكر في المسلمين بيكون بتابعك لان اكبر منزلة في المسلمين هي منزلتك. انت نفس الكلام لما تيجي تخاطب نفسك النهاردة ربنا مديك نعمة كم نعمة - 00:39:02

في نعم عامة البصر والسمع لم يرزقها غيرك. بيبقى شكرك لهذه النعم اعلى من غيرك. اذا رزقت بنعمة نعمة الاسلام وكفى بها نعمة.

القرآن نعمة تجلس في مجالس الایمان - 00:39:32

تجعلك تستحي ان ترد هذه النعمة وتبدلها كفرا. الم ترى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البور. احنا المشكلة عندنا ان احنا اتعودنا ان احنا نشوف النعم دي - 00:39:51

الدول الاوروبية طبعا دلوقتي واحد صاحبي جاي من روسيا بيقول لي الحرارة هناك تلاتين تحت الصفر. جليل طبعا فزيزع. بيحصل في البلاد الاوروبية في حالة الجليد انه بيجي لهم حالات من العمى - 00:40:06

الناس اللي بتوع التزلج على الجليد دول من كتر ما بيقعد يشوف هو الجليد الابيض تلج لو قعد مسلا فترة طويلة بيص على الجريدي بتجي له حالة من العمى كل حاجة بيشهوفها قدامه ببضة - 00:40:27

بتقعد الحالة دي ساعتين لثلاث ساعات. لازم عشان يحلوا المشكلة دي عنده. يقوموا رابطين عينه بيقعد تلات ساعات متغهي فيسترد بصره. احنا بيحصل لنا نفس الحالة دي في موضوع النعم. من كتر نعم اللي ربنا مدتها لنا برضك احنا ايه - 00:40:44

عندنا مش حاسين بقيمة النعمة. لازم ان تتأخد مننا عشان نحس بقيمتها. طب ليه؟ لما نيجي بالزوق يا جماعة هو احنا لازم يعني لازم تخطب؟ طب ما نيجي بالزوق ما احنا مما يساعد الانسان على استشعار موقف الله سبحانه وتعالى - 00:41:03

كثرة نعم الله عليه اخر حاجة عايز اقولها انه احنا عايزين نتواصى بقى بحاجات عملية مستقاة من الدرس بتاعنا ده كده. احنا قلنا كلام آآينمي في الانسان مراقبة الله سبحانه وتعالى. كثرة النعم والاستحياء من النبي صلى الله عليه وسلم والحياة من الخلق والحياة من - 00:41:21

طب احنا عايزين الكلام ده لو لم يتحول هذا لو هزه الجرعة او هزه المعرفة الى عمل خلاص ستتوه وتتسرب دون ان يكون لها اثر. احنا عايزين نخليها عملية. عشان تبقى عملية الحقيقة هنتواصى بالاتي. اول حاجة عايزين نعملها في موضوع المراقبة ده - 00:41:57

زي ما عمل كده محمد نسيوار مع سهل بن عبد الله ان انت يكون لك عبادة يومية تربى هذا المراقبة عندك عايز انت بقى عندك مراقبة للله سبحانه وتعالى اعمل عبادة سرية - 00:42:30

ايه العبادة السرية دي ما حدش يعرفها والدك ما يعرفهاش والدتك مراتك ما تعرفهاش ما فيش حد يعرفها الا الله سبحانه وتعالى طيب ليه؟ عشان ده هيخليلك تستشعر لذة ان انت بتعامل ربنا بس. ومش همك حد - 00:42:50

الخلق سينمي فيك الاخلاص كاين مراقبة كل يوم الى مدى السرية دي ممكن وانت رايح الجامع تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم طول ما انت ماشي ما انت رايح الشغل الحمد لله المواصلات دلوقتي في مصر آآتلاط يعني ربع اليوم مواصلات او سدس اليوم اربع ساعات مسلا طيب نعمل احنا في - 00:43:14

واتوبيسات ميكروبااصات عربيات هنقدر نشتمن بقى ونفتح الشبابيك جنبنا طب ولا ولا نعمل ايه؟ لا ممكن واحد بقى عمل حاجة لزيزة تقوم جايب مسلا ايه سبحة ويدرك الله تعالى كان - 00:43:37

محمد نسرين اذا دخل السوق ذكر الله اشمعنى السوق الناس كلها بكم واديني اه وهو ينشغل في لانها ساعة غفلة. فانت عايز تعمل من عبادة السر ممكن تبقى ذكر ممكنا دلوقتي ليل طويل ممكن تصلي قبل الفجر ممكن تكفل اسرة. شوفوا - 00:43:56

لا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الاراملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله والقائم الليل الصائم النهار واحد النهارده لو عرف ان في واحدة مسلا ليس لها عائل او ان آآرجلا آآمتعففا - 00:44:27

ما عهوش فلوس وادى له فلوس. زي الرجل اللي بيقوم الليل وزي اللي بيجهد في سبيل الله. طب انت لو عملت الكلام ده هو لازم الام الامة كلها تعرف ما تعمل حاجة زي كده في السر - 00:44:51

وهذا يربى عندك المراقبة. الامر الثاني حقيقة مهم وهو مقدم على الامر الاول الحقيقة. اللي هو الخلوة. انه واذا كانت هذه الخلوة ستوقعك في الحرام لازم لا تجلس وحدك في خلوتك اذا وقعت في الحرام. ما ترجعش البيت وتقعد في مكان ممكن تقع فيه في المعصية. واذا - 00:45:06

ووجدت نفسي بس تقع في المعصية ادعوا احد اخوانك او احد اصحابك حتى تتغلب على هذه الخلوة التي تقال في الحرام ثالث  
حاجة الحقيقة في موضوع المراقبة عايز اقوله ان احنا ॥ 00:45:32

نحتاج بقى نستشعرها عند اداء العبادات والطاعات عشان نحسن هذه العبادة الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. الله تعالى  
اما تستشعر ان انت وانت بتصلی ان ربنا مطلع عليك. الله ينظر اليك. الله يراقبك - 00:45:51

بتعمل ايه ؟ تحسن هذه العبادة. ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. يبقى انت مطلوب منك مطلوب منك الخلوة تاخذ  
بالك منها. ومطلوب منك تعمل عبادة سر ومطلوب منك تستشعر ان ربنا يراقبك وانت تفعل هذه الطاعة - 00:46:17

وآيا يحضرني بقى قول ابن القيم لما كان بيتكلم على اثنين بيصلوا جنب بعض وما بين صلاتهما ابعد ما بين السماء والارض اثنين  
جمب بعض بيصلوا. يبقى الموضوع مش بالعدد. الموضوع مش بالعدد. ومش بالهيئة. لا واحد بيصلی وبيفكر في ايه - 00:46:36  
والثاني بيصلی وبيفكر في ايه ؟ شوفوا ما هو هم نفس الوقت يصليان خلف نفس الامام في نفس المسجد بس ده فوق وده  
تحت. ليه ؟ لانه هذا يستشعر ان الله مطلع عليه. يخشى في صلاته. استحضر يستحضر - 00:46:59

معاني الصلاة والقرآن فانت لو دخلت مدارس النهاردة ان انت اه تستشعر موافق الله سبحانه وتعالى اداء العبادة يبقى انت كده  
استفدت من الدرس واذا انت ما عملتش استفدت برضك. خدوا بالكم الكلام في الاخر ما بيروحش هدر. يعني آآ حتى لو واحد ما  
عملش باللي هو انا قلته دوت ان شاء الله - 00:47:18

وبعد كده قد يأتي وقت او موقف اخر يعني ايه يستحضر فيه كلمة قيلت في هذا الدرس الله تعالى وعد ومثل كلمة طيبة تلك شجرة  
طيبة اصلها ثابت وفرع في السماء. تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. نسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون هذه الكلمات من هذه النوعية -  
00:47:40

اللهم صلي على سيدنا محمد في الاولين. اللهم صلي على سيدنا محمد في الاخرين. اللهم صلي على سيدنا محمد في الملا الاعلى الى  
يوم الدين اللهم انا نسائلك بانا نشهد انك انت الله لا الله الا انت الواحد الصمد - 00:48:00

الذي لم يلد ولم ي يكن له كفوا احد نسائلك بان لك الحمد لا الله الا انت يا حنان يا منان يا ابديع السماوات يا بديع السماوات  
والارض يا ذا الجلال والاكرام يا - 00:48:21

حي يا قيوم لا الله الا انت سبحانهك انا كنا من الظالمين لا الله الا انت سبحانهك انا كنا من  
الظالمين - 00:48:47

اللهم صل على محمد في الاولين صل على محمد في الاخرين. صل على محمد في الملا الاعلى الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا  
واسرافنا في امرنا. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا - 00:49:17

وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا. اللهم ثم باعد بيننا وبين ذنوبنا كما باعدت بين المشرق والمغرب. اغسلنا من تطايانا بالماء  
والثلج والبرد. نقنا من الذنوب والخطايا كما ينقى - 00:49:47

طفاهم الابيض من الدنس ارزقنا قبل الموت توبه وعن الموت شهادة وبعد الموت جنة ونعيمها. اللهم داوي قسوة قلوبنا اشف امراض  
قلوبنا ازحران عن قلوبنا. اللهم انا عصاة فتب علينا - 00:50:17

ضالون فاهدناهم بایدينا اليك اخذ الكرام عليك. نعوذ بك ممن ان تتركنا في سكرة او ان تأخذنا على غرة او ان تجعل موتنا فجأة  
سبحانك تمنا اليك الى نفوسنا يا رب العالمين. حمم الينا الایمان وزينه في قلوبنا. كرهه - 00:50:47

الينا الكفر والفسق والعصيان. اكتبنا من الشاهدين. اللهم انا نسائلك في هذه الساعة الا تدع لاي واحد منا الا غفرته. ولا عيبا سترته ولا  
عاصيا الا هديته ولا تاعما الا قبلته ولا - 00:51:27

الا نصرته ولا مبتلى الا عافيتها. اللهم ارحمنا فانك بنا راحم لا تعذبنا فانت علينا قادر الطف بنا يا مولانا فيما جرت به المقادير اللهم  
ارحمنا حين يهان على رؤوسنا التراب وحين ينسانا الان والاخ - 00:51:57

حمام والاصدقاء. اللهم ارحمنا حين نشكو ظلمة قبورنا ووحشة خمورنا انس وحشة قبورنا انس وحشة قبورنا اجعل خمورنا روضة

من اللهم يسر حسابنا يمن كتابنا نقى الموازيننا بيضوا وجوهنا اكفنا بححالك عن حرامك - [00:52:27](#)

اللهم اذقنا من حلاوة الطاعات ما تصرفنا به عن لذة الشهوات ابقنا من حلاوة الطاعات ما يغنينا عن لذة السينات اكفنا بححالك عن حرامك واعتنا بفضلك عمن سواك. اللهم ارزقنا صيام هذه الايام - [00:53:07](#)

وقيام هذه الليالي. اللهم اقم ما في احب الاوقات ايقضنا في الاسحار. اللهم اقم ما في الاسحار اجعلنا من المستغرين بالاسحار اللهم انزل رحمتك وبركاتك على كل من دعا هذا الدعاء وامن عليه يا رب العالمين. ارفع البلاء عن اخواننا - [00:53:37](#)

معافين على ارام سوريا وفلسطين. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا. واجعل لهم مما هم فيه فرجا ومخرجا ونصرا عاجلا. يا اكرم الاكرمين. الله وحد كلمتنا في بلدنا مصر يا رب العالمين. اجمع كلمتنا على الحق يا اكرم - [00:54:17](#)

الاكرمين. اللهم اعنا على تعن علينا. انصرنا ولا تنصر علينا. اهدنا او يسر الهاينا. اللهم من ارادنا وبلادنا والاسلام والمسلمين بخير فوفقه لكل خير. ومن اراد بلادنا والاسلام والمسلمين بسوء فاشغله في نفسه - [00:54:47](#)

واجعل تدبیره تدميرا. ورد كيده في نحره. اللهم ولي امورنا خيارنا اه لن تولوا امورنا شرارنا لا تجعل لظالم على بلادنا سبيلا.ولي امورنا يرضيك انصر الحق اهله واخذل الباطل وحزبه. اللهم استجب دعائنا - [00:55:17](#)

ومن رجاعنا واغفر ذنبنا واستر عيوبنا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة اخرة حسنة وقنا عذاب النار وصلي اللهم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:55:47](#)